لحظات الفرح عابرة

ولحظات الألم دائمة
والظروف القاسية زادت من آلامنا
وبالغربة نزفت أوجاعنا
فلمَ لا نشارك أفراح بعضنا
ونساعد في لملمة جروحنا
فمن لا يبتسم لفرحة عابرة
لا يأخذ منديلا ويمسح
دموعاً دائمة
فالروح تعودت الألم
ولكن الفرح ضيف عندنا
تحل المناسبات والأعياد
ولعلا بها تتقارب الأرواح
وتتعافى الجروح
لا علم لنا بظروف بعضنا
لنضغط على جراحنا
ونلون نزف فينا
ببسمة على شفاهنا

لأن كلمة حلوة
بمثابة قطرة ماء علها
تثلج الصدور
وتبلسم القروح
فهي أثمن الهدايا
لأرواح علها عطشى
ولتخرج كلمة محبة
نقية صافية من القلوب
لتنثر عطر الفرح بالأرواح